

ترميم الجامعة العربية

الأستاذ نقولا الحداد

—————

تقرر أن يجتمع اللجنة السياسية للجامعة العربية في ٢٠ أغسطس الحالي . وقد نشرت جريدة المصري مجموعة الاقتراحات التي تقدمت بها الحكومات العربية ومتكون جدول أعمال اللجنة . وهي مستخلصة في ١٢ مادة . وبالإطلاع على هذه المواد رأيت أن المقصود من التعديلات المقترحة هو ترميم الجامعة كترميم منزل آيل إلى السقوط وتلا في سقوطه أو تأجيل سقوطه إلى أجل قصير ، كالت في موضوع الأمانة العامة وربما كان هذا أهم موضوع عند المزمين . ثم يليه في الأهمية الروابط الاقتصادية والثقافية والمواصلات . ثم مشروع الدينار العربي وبنك الجامعة إلى غير ذلك مما لا يمكن أن يتقرر ما دامت الجامعة متداعية إلى السقوط . ليس في هذه الاقتراحات والتعديلات المطلوبة ما يبني جامعة عربية . بل ستبقى الجامعة في تداعيتها وزعزعتها بحيث يستحيل أن تتمثل هذه التعديلات والجامعة في هذا الزمن التناهي والتقليل المنفر بالهبوط الساحل .

قبل أن تفكروا يا قوم بالأمانة العامة والدينار والاقتصاديات الخ يجب أن تهدموا هذه الجامعة إلى الحضيض وتغذفوا بأقاضها إلى البحر أو إلى الصحراء . ثم أن تبنيوها من جديد على أساس متين بمواد قوية وبنية راسخ .

والقترحات المقترحة آنفا إنما هي مقترحة على هيئة سياسية إدارية غير موجودة ولا وجود إلا لظل لها — فظل جامعة أو جمعية لا يمكن أن ينشأ بشكا ولا يقرر ضريبة ولا ينظم علاقات اقتصادية الخ — لابد من وجود الجامعة أو الهيئة أولاً . والجامعة غير موجودة . كانت خيالاً وقد ادعى الخيال حين طلعت شمس الحقيقة شمس الحقيقة التي طلعت ومحت الظل هي انخفاص ٣٠ مليون عربي أمام ٣ أرباب مليون صهيوني وقيام دولة إسرائيل أمام الدولة العربية الزعزعة وتشرد مليون عربي أمام ٣ أرباب مليون يهودي وانصاف فلسطين بالمبنة اليهودية أمام كلمة فلسطين عربية وسبق عربية للعرب . ولم يبق للعروبة إلا استجداء حقوق عرب

فلسطين من أيدي اليهود . واليهود لا يتكبرون إلا بعودة مائة ألف من اللبون عربي اللاجئين إلى فلسطين ممن ينتظم اليهود لكي يكونوا فلة وخداماً عند اليهود وعبيداً وإماء .

هذه هي الحقيقة التي طلعت معالم الجامعة العربية .

الجامعة العربية سارت في خبر كان ، والرائل لا يرم ، والذي مات لا يقوم من الموت قبل يوم الحشر . نحن الآن في حاجة إلى جامعة عربية جديدة توجد مادة وروحاً وقوة .

الجامعة لا تكون بإجتماع وفود من الدول العربية تحت رئاسة أمين عام ما هذه جامعة . هذه جمعية لا تمثل إلا الأشخاص المجتمعين فيها . الجامعة العربية ليست الجامعة التي لا تمثل إلا أشخاصها ولا التي تمثل الدول التي أرسلتها . الجامعة العربية هي التي تمثل الأمم العربية أنفسها تعذلاً حقيقياً بمعنى أن يجوز لكل فرد عربي أن يقول إن يمثل شخصياً في جامعة العرب (لا حكومتي بل أنا شخصياً) .

الجامعة العربية الحقيقية هي التي تجمع أفراداً عرباً ينتخبهم العرب لا التي توفد دولهم كما حدث في الجامعة الحالية التي حبطت وادعى ظاهراً .

الجامعة العربية الحقيقية هي برلمان عربي أعلى والتواب فيه يمثلون الأفراد العرب . كل نائب يمثل مليوناً أو نصف مليون . ينتخبه أفراد العرب من متفبين أكفاء خبيرين لا من ذوي الأملاك أو ذوي الثروات .

ويكون لهذا البرلمان (الجامعة العربية) السلطة العليا الدفاعية على جميع الدول العربية المشتركة فيه . وليس للدولة مهما كانت عظيمة وقوة سلطة على هذا البرلمان أو الجمعية .

يقترن اختصاص هذا البرلمان على الإدارة النهائية من جميع الدول العربية . ولهذا يجب أن تنتقل قوى الدفاع الجندي من أيدي الدول إلى يد هذا البرلمان . ولا يبقى للدولة من القوى الجندية سوى قوة البوالبس وقوة الجندي (الميليشيا) المحدودة اللازمة لحفظ الأمن في الدولة .

بناء على هذا يجب أن يكون تحت أمر البرلمان الدول العربي المذكور لا أقل من ربع مليون جندي وإذا لم الأمر فنصف

١ - أن يطردوا الطغمة من بينهم سواء كانوا وفوداً أو دولاً أو ممثلي دول .

٢ - عليهم أن يقدموا حساباً عن كل ما دخل إلى خزينة الجامعة تبرعاً أو اشتراكات دول - حساباً مريحاً وانحاً من داخل وخارج بالتفصيل وأن يعلن في الجرائد العربية .

مضى تكونت الجامعة على هذا الشكل يشرع البرلمان العربي الأعلى الذي يمتد جامعة العرب - يشرع أن يمدل الإصلاحات - الطغمة المقترحة على اختلاف أنواعها من بنوك واقتصاديات وثقافات وهجرات و... الخ

هذا السبل الإنشائي يجب يشرع به حالا وأن ينجز حالا لأن اليهود لا يصبرون . فهم قد وضموا عيونهم على جبال أواراط وأعلى النيل وما بينهم .

تقول المراد

جامعة فؤاد الأول

كلية العلوم - إعلات

عن وظيفة أستاذ النبات بكلية العلوم
تعلن كلية العلوم بجامعة فؤاد الأول
عن خلو وظيفة أستاذ النبات وفي حالة
تعيين غير المصريين يكون التعيين مبدئياً
بمقدلدة سنتين .

وإذا كان المرشح خارج القطر بمنح
مصاريف السفر .

وتقدم الطلبات إلى حضرة
صاحب السعادة عميد كلية العلوم بالباسية
بمصر ويمكن الحصول على الاستعلامات
من كلية العلوم بالباسية ويجب أن
يشتمل الطلب على بيان واف لتاريخ الطالب
اللى ومؤهلاته وأبحاثه .

كما يجب أن تقدم الطلبات في موعد
غايته ١٥ أكتوبر سنة ١٩٤٩ .

٢٥٧٠ - ١

مليون أو أكثر حسب التزوم . تؤخذ هذه الجنود من الأمم
العربية بالنسبة العددية المعلومة .

ثم هذا البرلمان يجي من جميع الدول بنسبة عدد السكان المال
اللازم للدفاع من وجوهه بحيث لا يقل عن مائتي مليون جنيه .
وإذا لم أكثرنا أكثر مجيها هذا البرلمان من جميع الأمم العربية
من غير اعتراض ولا تمنع أو نقاش . هذا المال هو حق للدفاع
عن الأمم العربية قاطبة وهو واجب على هذه الأمم .

تكون سلطة هذا البرلمان نافذة لا مرد لها . وهو ينفذ
مقتضياتها بما له من السلطة المسلحة .

يقول هذا البرلمان سياسات الدول العربية الخارجية .
هذا البرلمان يفض الخلافات الدولية العربية وينفذ أحكامه
بقوة السلاح .

يكتب هذا البرلمان هذا الحق لأنه يمثل جميع الأمم العربية
قد يُعرض عليه بأن يعض الأمم كسر مثلاً نصف البرلمان
تقريباً ولهذا تكون أحكامه متجيزة لمصر . ولتلافى هذا التحيز
يختار مجلس شيوخ إلى جانبه لا يكون أعضاؤه بنسبة عدد
الأهالي بل كعدد الأمم الممثلة فيه عضو أو عضوان عن كل أمة
صغيرة كانت أو كبيرة على حد مجلس الشيوخ الأمريكي .

هذا البرلمان الشامل المجلسين يعتبر « الجامعة العربية »
القانونية النافذة التي يستطيع أن يحسم ذمار العرب ويدافع عن
العروبة .

هذا البرلمان سيختار قيادة الجيش العليا ومجلس أركان الحرب
وهو يقرر الحرب أو الصلح . وليس لأية دولة حق التدخل
بشونه . يمكن أن يكون لكل أمة ممثلون فيه يحرصون على
حقوقها وحياتها .

إذا شئت الجامعة على هذا النحو أمكن الأربعون مليون عربي
أن يرغموا أنف مايون إسرائيلي أو مليونين وإلا فاللليون إسرائيلي
يستبدون الأربعون مليون عربي .

في أقل من خمس سنين يتم هذا الحلم الإسرائيلي فليفتح العرب
عيونهم وآذانهم قبل يروا أنفسهم أطم هذا الأمر الواقع .

في عشرين الجارى سيجتمع أعضاء الجامعة العربية لكل
يفسوا هذه الجامعة ويبددوا أنقاضها فتطالبهم بما يأتي :